

السفر الى اورشليم عبر قيصرية

¹ ولما انفصلنا عنهم أقلعنا وجئنا متوجهين بالاستقامة إلى كوس وفي اليوم التالي إلى رودس، ومن هناك إلى باترا،² فإذا وجدنا سفينة عابرة إلى فينيقية صعدنا إليها وأقلعنا.³ ثم اطلعنا على قبرس وتركناها يسرة وسافرنا إلى سورية وأقبلنا إلى صور لأن هناك كانت السفينة تزع وسقها.⁴ وإذا وجدنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيام. وكانوا يقولون ليولس بالروح أن لا يصعد إلى اورشليم.⁵ ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا ذاهبين وهم جميعاً يشيعوننا مع النساء والأولاد إلى خارج المدينة، فجتونا على ركبتنا على الشاطئ وصليتنا.⁶ ولما ودعنا بعضنا بعضاً صعدنا إلى السفينة، وأما هم فرجعوا إلى خاصتهم.

⁷ ولما أكملنا السفر في البحر من صور أقبلنا إلى بتولميس فسلمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يوماً واحداً.⁸ ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس وجئنا إلى قيصرية فدخلنا بيت فيلبس المبشر، إذ كان واحداً من السبعة، وأقمنا عنده.⁹ وكان لهذا أربع بنات عذاري كن يتتبان.¹⁰ وبينما نحن مقيمون أياماً كثيرة انحدر من اليهودية نبي اسمه أغابوس.¹¹ فجاء إلينا وأخذ منطقة بولس وربط يدي نفسه ورجليه وقال: هذا يقول الروح القدس الرجل الذي له هذه المنطقة هكذا سيربطه اليهود في اورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم.¹² فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن والذين من المكان أن لا يصعد إلى اورشليم.¹³ فأجاب بولس: ماذا تفعلون؟ تبكون وتكسرون قلبي؟ لأني مستعد ليس أن أربط فقط بل أن أموت أيضاً في اورشليم لأجل اسم الرب يسوع.¹⁴ ولما لم يقنع سكتنا قائلين: ليتكن مشيئة الرب.¹⁵ وبعد تلك الأيام تأهبنا وصعدنا إلى اورشليم،¹⁶ وجاء أيضاً معنا من قيصرية أتاس من التلاميذ ذاهبين بنا إلى مناسون، وهو رجل قبرسي، تلميذ قديم، لينزل عنده.

الرسول بولس في اورشليم

¹⁷ ولما وصلنا إلى اورشليم قبلنا الإخوة بفرح.¹⁸ وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب وحضر جميع المشايخ.¹⁹ فبعد ما سلم عليهم طفق يحدتهم شيئاً فشيئاً بكل ما فعله الله بين الأمم. بواسطة خدمته.²⁰ فلما سمعوا كانوا يمجدون الرب، وقالوا له: أنت ترى، أيها الأخ، كم يوجد ربة من اليهود الذين آمنوا وهم جميعاً غيرون للناموس،²¹ وقد أخبروا عنك أنك تعلم جميع اليهود الذين بين الأمم الارتداد عن موسى قائلين: أن لا يخزنوا أولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد.²² فإذا ماذا يكون؟ لا بد على كل حال أن يجتمع الجمهور لأنهم سيسمعون أنك قد جئت.²³ فافعل هذا الذي تقول لك: عندنا أربعة رجال عليهم تذر،²⁴ خذ هؤلاء وتطهر معهم وأنفق عليهم ليحلقوا رؤوسهم فيعلم الجميع أن ليس شيء مما أخبروا عنك بل تسلك أنت أيضاً حافظاً للناموس.²⁵ وأما من جهة الذين آمنوا من الأمم فأرسلنا نحن إليهم وحكمنا أن لا يحفظوا شيئاً مثل ذلك سوى أن يحافظوا على أنفسهم مما ذبح للأصنام. ومن الدم والمخنوق والزنا.²⁶ حينئذ أخذ بولس الرجال في الغد وتطهر معهم ودخل الهيكل مخبراً بكمال أيام التطهير إلى أن يقرب عن كل واحد منهم القربان.

القبض على الرسول بولس

²⁷ ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم رآه اليهود الذين من أسيات في الهيكل فأهاجوا كل الجمع وألقوا عليه الأيدي.²⁸ صارخين: يا أيها الرجال الإسرائيليون، أعينوا، هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكان ضداً للشعب والناموس وهذا الموضع، حتى أدخل يونانيين أيضاً إلى

الهيكل. وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ. ²⁹ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرُوفِيمُسَ الْأَفْسُسِيِّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ³⁰ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ. ³¹ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنَّ يَقْتُلُوهُ نَمَا خَبَرَ إِلَى أَمِيرِ الْكُتَيْبَةِ أَنَّ أَوْرُشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. ³² فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَقَوَادِمِاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَن ضَرْبِ بُولُسَ.

³³ حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ وَأَمَرَ أَنَّ يُقَيَّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ، تَرَى مَنْ يَكُونُ وَمَاذَا فَعَلَ. ³⁴ وَكَانَ الْبَعْضُ يُصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ³⁵ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنْ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ. ³⁶ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: خُذْهُ.

³⁷ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: أَيَجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟ ³⁸ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ. ³⁹ فَقَالَ بُولُسُ: أَتَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ، وَأَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ. ⁴⁰ فَلَمَّا أَدْنَى لَهُ وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سَكُوتٌ عَظِيمٌ، فَتَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا: